

منشور عدد		
2012	01	128

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة متفقدات المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد ومتفقيها

السيدات والسادة مديرات المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد ومديريها

الموضوع: تنظيم "الأسبوع الوطني الأول لمكافحة التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات في الوسط المدرسي"

إيماناً من وزارة التربية بدورها الريادي في التصدي لظاهرة التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات في الوسط المدرسي ، وفي الوقاية منها، وبمسؤوليتها الجسيمة في تربية الناشئة على القيم النبيلة، تقرر تنظيم "الأسبوع الوطني الأول لمكافحة التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات في الوسط المدرسي"، في الفترة الممتدة من يوم الجمعة 4 إلى يوم السبت 12 جانفي 2013. والهدف من تنظيم هذه التظاهرة هو نشر الوعي لدى كل شرائح المجتمع بأن قضية مكافحة التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات هي قضية مجتمعية وبأنها مسؤولية وطنية، وتحسيس الشباب التلميذ وتوعيته بالمخاطر التي تهدده إن هو انزلق، لا قدر الله، على طريق هذه الآفات.

وحتى تساهم كل الأطراف المعنية بالشأن التربوي في تحقيق هذه الأهداف، أدعوكم إلى:

- تخصيص ساعة من إحدى حصص المواد الدراسية، مع كل مدرس ييدي استعدادده للتداول مع التلاميذ حول خطورة تعاطي التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات، والآثار المدمرة التي تتركها، والتي تطل الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الجوانب الحياتية للإنسان، وحول السبل الكفيلة للوقاية منها.

- تنظيم تظاهرة "يوم أبواب مفتوحة" لفائدة التلاميذ، يحضرها الأولياء والمربون ومديرو المؤسسات التربوية والمرشدون التربويون والقيّمون، وممثلو المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والأطباء والخبراء النفسانيون والاجتماعيون، وممثلون عن جمعية الهلال الأحمر التونسي وعن منظمة الكشافة التونسية، تدور خلاله حوارات تحسيسية ووقائية حول الموضوع، ويمكن خلالها عرض أشرطة فيديو أو ومضات إعلامية، توعوية، تحسيسية، شهادات حية... إلخ، حول السلوكات المحفوفة بالمخاطر (اقترح أن يكون ذلك يوم الجمعة 11 جانفي 2013).
 - تنظيم محاضرات، ينشطها الأساتذة المشرفون على نوادي الصحة بالمؤسسات التربوية وأطباء الصحة المدرسية، لفائدة التلاميذ، لتوعيتهم بمخاطر التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات.
 - تنظيم مباريات رياضية بين الأقسام تحت شعار "مكافحة التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات، مسؤوليتنا جميعا".
 - تنظيم مسابقات للتلاميذ في الفنون التشكيلية وفي المسرح وفي إنجاز بحوث علمية وفي الكتابة (القصة القصيرة أو المقالة أو البحث أو الشعر أو الكتابة المسرحية) حول مخاطر التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات وسبل الوقاية منها.
 - دعوة التلاميذ إلى إعداد صور أو أشرطة فيديو حول الموضوع و/أو حول الإدمان بإعداد شهادات حية لمدمنين.
 - تنظيم مسابقات للمدرسين، في البحث التربوي حول الطرق العملية والتجارب التونسية والأجنبية الرائدة، في الوقاية من التدخين والمسكرات والمنشطات والمخدرات في الوسط المدرسي.
 - تنظيم ندوات تربوية جهوية حول الموضوع.
 - تكريم المتفوقين في المسابقات على الصعيدين المحلي والجهوي.
- ترسل المشاركات الفائزة إلى المندوبية الجهوية للتربية في أجل أقصاه يوم الثلاثاء 29 جانفي 2013. وترسل المشاركات الفائزة جهويا إلى الوزارة، في أجل أقصاه يوم الثلاثاء 5 فيفري 2013.
- هذا وستمنح الوزارة جوائز قيمة للمتفوقين على الصعيد الوطني.
- ونظرا إلى ما تمثله هذه التظاهرة من أهمية، أدعوكم إلى إعلانها ما تستحق من عناية وحسن متابعة، ومدّ الوزارة (الديوان)، بتقرير حول أهم ما أنجز من أنشطة للغرض، وما انبثق عن الندوات، من توصيات.

وزير التربية



عبد اللطيف عبيد